من الجبل فدخل زبيد في جمادى الاخرة وخرج الى الزبيدية مصر عائدا
ووقف في الضحى وامر بنهب قرى الزبيدية وحرقت بيت الفقيه ابن
حشيبر وتلفت للزبيديين جملة اموال وطعام كثير ثم جعل الامير
سليمان بن جياش السنبلي مقدمة هنالك في عساكر كثيرة ثم رجع
الى زبيد وفي ليلة السبت مستهل جمادى الاولى منها انقض كوكب
عظيم من المشرق اخذا الى المغرب والشام قدر اربع منازل وحصلت
بعد ذلك رجفة عظيمة وفي هذه السنة حج الامير علي بن سليمان بن جياش
السنبلي الى مكة المشرفة وزار قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باذن
الملك المنصور له في ذلك وعاد الى تحيتها سالما غانما وفي
يوم الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة تسع وثمانين احترقت
سطور عجوز بجانفة الودن خارج باب القرتب الى رباط الشيخ
على ابن اعلج قريب من باب المشارق وفي ليلة الخميس الثاني عشر
من ربيع الاخر منها انقض كوكب عظيم الجرم من المشرق الى المغرب
وحصل في ظهر يوم الخميس المذكور زلزلة عظيمة بمدينة زبيد حتى
اهتزت سقوف البيوت وخرج اهلها منها خائفين منه ثم

وكذلك

وكذلك اهل الاسواق واستدام ذلك الى غروب الشمس وفي الشهر
المذكور توفي الشيخ احمد بن ابي الغيث ابن حنيفة اسير الحبشي تعز
وانزل وغسل وكفن وصلي عليه في جمع ثم دفن رحمه الله وفي اخر
شهر رجب منها توفي الشيخ بحير بن محمد بن وهبان ببلده شرعت
ودفن بها رحمه الله وفي شعبان منها عمل الملك المنصور لولده مولانا
جمال الدين عرسا معظما واظهر فيه من الالات السلطانية والابهة
الملوكية ما يجل من الوصف وعمل وليمة عظيمة ونثرت الدنانير
والدراهم واخلع على ساير العساكر وكان ذلك بمدينة تعز وفي
يوم الثلثا السادس عشر من الشهر المذكور توفي الفقيه
عبدالله بن محمد الهبي رحمه الله وتولى امام مسجد الاشاعر ونظره
بعده الفقيه عبدالله ابن احمد العقيلي باشارة العلامة شمس
الدين المقري مستهل شهر رمضان منها وفي السادس والعشرين
من رمضان المذكور توفي الشريف الصالح تقي الدين عمر ابن
عبدالرحمن باعلوي صاحب العمرا نفع الله به بمدينة تعز وامر الملك
المنصور بتجهيزه ودفنه وافراد قبره وامران يبني على قبره قبة عظيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1